ضابط استخبارات «إسرائيلي» سابق أعرب عن امتعاضه من التقارب الحاصل بين البلدين

عبد الهادي لـ«الوطن»: العلاقة بين سورية ودولة فلسطين «تتمتع بالثقل» وتسير إلى مزيد من التطور

موفق محمد

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أن العلاقة بين سورية ودولة فلسطين «تتمتع بالثقل» وتسير إلى «مزيد من التطور»، وذلك بعد أن أعرب ضابط سابق في جهاز استخبارات «إسرائيلي» عن امتعاضه من تطور العلاقة بين البلدين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح عبد الهادي، أن التضامن العربي ووحدة الموقف العربي تزعجان العدو «الإسرائيلي» الذي يحاول باستمرار الاستفراد بكل طرف عربي وحده لكي ينفذ مخططاته الإجرامية في المنطقة، وخاصة بعد أن دعم الإرهاب المتمثل بتنظيمي داعش و«جبهة النصرة» الإرهابيين، خلال ما يسمى «الربيع العربي».

وشدد عبد الهادي على أن «العلاقات العربية يجب أن تعود إلى طبيعتها ونحن من الدول التي تؤيد عودة سورية إلى الجامعة العربية، لأنه من دون سورية الجامعة العربية ضعيفة ولا يوجد مواقف عربية موحدة».

وقال: «بالنسبة للعلاقات السورية الفلسطينية، فهي تتمتع بالثقل، وهناك تواصل باستمرار وزيارات مستمرة وتطوير، ولذلك هذا الامتعاض «الإسرائيلي» يؤكد بأن «إسرائيل» دولة تعمل من أجل «فرق تسد» ولا ترغب في أن تكون المواقف والعلاقات العربية جيدة».

وشدد عبد الهادي على أن هذا التطور في العلاقات يجب أن يشمل جميع الدول العربية، و«يبعد من يسعون إلى التطبيع» مع كيان الاحتلال، «لأن هذا التطبيع لا يمكن أن يكون معها (إسرائيل)، إلا بعد انسحاب «إسرائيل» من جميع الأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان».

مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي (ت: طارق السعدوني – أرشيف)

وأضاف: «أي تطبيع لن يأتي بالسلام والاستقرار إلى المنطقة لأن الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني لن يتوقفوا عن النضال من أجل تحرير أرضهم مهما كانت التضحيات».

وأوضح مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية، أن زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى دمشق «واردة في أي وقت ولكن حتى الآن لا يوجد أي ترتيب محدد».

وأوضح عبد الهادي، أن «علاقتنا بسورية لم تنقطع منذ قيام الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥، وهي مستمرة ولم تنقطع، ولكن حصل في بعض المراحل بعض الخلافات، ولكن على أرضية الحرص على الحقوق، والحرص على الموقف التضامني العربي، وأيضاً الحرص على تحقيق أهداف شعبنا في تحرير أرضه وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وأشار عبد الهادي إلى أن تلك «الخلافات كانت في وجهات النظر، ولكن العلاقة كانت باستمرار علاقة احترام وود».

وقال: «نحن الشعبين قضيتنا واحدة وعدونا واحد وهو العدو الإسرائيلي الذي يحتل أراضينا، لذلك العلاقة بين البلدين نعتبرها جيدة ومتواصلة، وهناك تفهم خاصة أنه كان لدينا بعد نظر فيما جرى في المنطقة والذي كان هدفه تفريق وضرب الجيوش العربية التي يمكن أن تساعد في يوم من الأيام في تحرير الأرض الفلسطينية مثل الجيش السوري والجيش العراقي والجيش المصري».

وأضاف: «استطاعوا أن يضربوا الجيش العراقي ولكن الحمد لله بفضل صمود الجيش العربي السوري والجيش المصري الذي قضى على الإخوان المسلمين أخفق الربيع العربي وفشلت المؤامرة».

وبعد أن رحب عبد الهادي بأي قوة عربية تدعم الشعب الفلسطيني، عبر عن «حالة من الارتياح للإنجازات الكبيرة التي حققها الجيش العربي السوري في القضاء الإرهاب في أغلب مناطق سورية».

وأكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية، أن العلاقات بين سورية ودولة فلسطين «مستمرة وتتطور وخاصة أن عدونا واحد وقضيتنا واحدة والإرهاب الذي يمارسه العدو الإسرائيلي هو نفس الإرهاب الذي يمارس من داعش و«النصرة» في سورية».

جاء تصريح عبد الهادي لـ«الوطن»، بعد أن نقلت مواقع داعمة للمعارضة أمس عن الضابط الإسرائيلي السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» يوفي بن مناحيم في مقاله نشره المعهد المقدسي للشؤون العامة امتعاضة من «التقارب الحاصل بين السلطة الفلسطينية وسورية.

وأشار بن مناحيم إلى أن الرئيس عباس «سيزور دمشق في الأسابيع القادمة»، ويلتقي مع الرئيس بشار الأسد.

ونقل بن مناحيم عن «أوساط نافذة في فتح تأكيدهم أن عباس سيزور العاصمة السورية بمرافقة وفد قيادي رفيع المستوى، بعد أن زارها عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مبعوثاً عن عباس، وافتتح فرعاً للتلفزيون الفلسطيني الرسمي في دمشق، واعتبر حينها أن التقارب السوري الفلسطيني سيترك آثاره على القضية الفلسطينية».

ولشدة امتعاضه من التقارب الحاصل بين سورية ودولة فلسطين، زعم بن مناحيم أن «سلوك عباس هو النمط السائد في الدول العربية التي تحكمها الأنظمة الدكتاتورية». ولم يخف بن مناحيم انزعاجه من الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري على الإرهاب، والمحاولات التي تقوم بها الدول العربية للعودة إلى سورية، والزيارة التي قام بها الرئيس السوداني عمر البشير إلى سورية أواخر العام الماضي واللقاء الذي أجراه مع الرئيس الأسد.

قولاً واحداً

الأزمة السورية.. مهام مؤجلة

مازن بلال

هناك ثلاث تجارب لأزمات داخلية حادة تحيط بسورية، ففي الأردن نهاية السبعينيات اندلع صراع بين الفصائل الفلسطينية والسلطة السياسية، وبعد سنوات نشبت الحرب في لبنان التي استمرت لعقدين تقريباً، ثم كانت الحرب العراقية التي حدثت إثر الاحتلال الأميركي للعراق، ومع اختلاف ظروف هذه الصراعات لكنها في الخط العام قدمت تجارب للاضطراب، وأنتجت نظماً سياسية يمكن النظر إليها ضمن مشهد يحوي نماذج مختلفة.

تختلف الأزمة السورية بطبيعة الاشتباك الدولي الذي يحتويها، وبنوعية الصراع بين أطرافها الداخلية وما خلفته من انقسامات مختلفة، وتفترق أيضاً في نوعية العلاقات الداخلية التي تظهر باستمرار على مساحة الاضطراب، فالنموذج الذي يمكن أن تقدمه مازال ضمن إطار التجريب إن صح التعبير، ورغم عدم القدرة حتى اللحظة على إيجاد توازن بين الشأنين الدولي والإقليمي؛ يبقى الموضوع الداخلي نقطة «ترجيح» لمسار الأزمة خلال المرحلة القادمة.

عملياً فإن الأزمة الأردنية في نهاية العقد السادس من القرن الماضي أنتجت نظاماً سياسياً صلباً بـ«شرط دولي»، فالملكية الأردنية بقيت لأربعة عقود حديقة خلفية لتبريد الجبهات الإقليمية، وعلى الأخص الموضوع الفلسطيني، وانتهت مع بداية الألفية الثانية كذراع إقليمي ضد التحولات في المسألة الفلسطينية، على حين أعطت التجربة اللبنانية حالة مناقضة لنظام سياسي يحمل تنافساً حاداً بين مكوناته، وقدم معادلة علاقات داخلية؛ لا تملك أي ضمانات من الانهيار سوى قدرتها على التجاوب مع الاحتياجات الإقليمية.

في النموذج العراقي فإن الخيارات الداخلية محاصرة كلياً، فالمحاصصة الطائفية أصبحت في النهاية خزان أزمات يكفل عدم إنتاج دولة مركزية فعالة، فهي الأعقد من بين الأزمات السابقة، وهي أيضاً المقدمة التي فتحت الباب أمام الأزمة السورية كي تأخذ بعدها الحالي؛ لأنها قدمت سابقة على المستوى المعاصر في تغيير النظام السياسي عبر الاحتلال.

عبر رؤية التاريخ القريب للمنطقة فإن المهام السورية تبدو مختلفة، لأن النماذج السابقة هي مأزق حقيقي أمام أي محاولة لإنتاج علاقات داخلية سورية بعد صراع عنيف، سواء مع الإرهاب أم مع الضغوط الدولية في مسألة الحل السياسي، فالصراعات أبعدت المجتمع عن التشكيل الطبيعي للعلاقات ووضعته أمام «السياسات» والاحتمالات الإقليمية الدولية لإنتاج «عقد اجتماعي»؛ سيكون في النهاية صورة عن جميع التناقضات في المصالح بين دول الجوار بالدرجة الأولى.

مهمة المجتمع السوري هي مقاربة في تخفيف «التنافس السلبي» بين المكونات الاجتماعية السياسية، وفهم عمليات «التكامل» لإنتاج واقع جديد لا يمكن معرفته بشكل واضح قبل اكتشاف «نظام التكامل» المطلوب للخروج من الأزمة، وهذه المهمة لا يغيبها النشاط الدولي لحل الأزمة فقط، بل يزيدها تعقيداً عبر البحث عن «تنازلات» من الأطراف، أو فرض توازن في التمثيل، أو غيرها من الحالات التي رافقت فترات التفاوض السياسي.

بالتأكيد فإن الأزمة السورية رهينة جملة من القرارات الدولية، ومعظم تجلياتها تظهر في الجهود السياسية التي تخضع لحالة من «النمذجة»؛ تبعدها عن إمكانية الدخول في حل سياسي مختلف، فاكتشاف تكامل المكونات ليس تهويماً وسط التناقضات والمعاناة التي يعيشها السوريون، بل تفكير يمكن أن ينتج آليات على المستوى الداخلي لكسر الشرط الدولي في الحل السياسي، فـ «نظام التكامل» سيقدم في النهاية جملة مبادئ مختلفة تجعلنا ننظر للأزمة من زوايا بقيت غائبة، أو حتى مغيبة، وتجعلنا نكتشف مساحات لا يتم التعامل معها، فحلول الأزمة السورية هو تفكير وآليات جديدة وليس توافقات بحكم الأمر الواقع.

سوريز للسوريين: نحن بحاجتكم.. ورسالة من نائب فرنسي إلى الرئيس الأسد: من نبيعهم السلاح هم وراء داعش

مفكرون أوروبيون: فرنسا مارست إرهاب الدولة على سورية.. ودمشق انتصرت

سامر ضاحي

أشاد مفكرون وإعلاميون أوروبيون بالانتصار الذي حققته سورية على الإرهاب، وأكدوا أن فرنسا مارست إرهاب الدولة على سورية، على حين أكد عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي مهدي دخل الله أن انتصار سورية واحتجاجات «السترات الصفراء» في فرنسا يؤكدان أن عصر الشعوب قد بدأ.

وأقامت «القيادة المركزية» أمس ندوة حوارية في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق «الأوبرا»، بعنوان «سورية العالم.. هل بدأ الأوروبيون يتذمرون من السيطرة الصهيوأطلسية»، وذلك بمشاركة عدد من المنظمات والمفكرين الأوروبيين.

وأوضح الرحالة السوري عدنان عزام الذي أدار الحوار والترجمة في الندوة أنه، وفي ٢٠ كانون الثاني الماضي تشكلت «المنظمة العالمية لدعم سيادة الشعوب» في باريس وأعلنت بياناً رسمياً سمي «نداء دمشق»، أكد أن «انتصار الشعب السوري أصبح مثالاً يحتذى لكل شعوب الأرض».

الخبير الفرنسي في الشؤون الأمنية إيمانويل لوروا تلا خلال الندوة رسالة حمّلها له النائب في البرلمان الفرنسي حالياً جان لاسال، للرئيس بشار الأسد، ومما جاء فيها: «لقد قلت لأبناء شعبي في مناسبات عديدة بعدما التقيتكم يا سيادة الرئيس في عام ٢٠١٧ يجب أن نشرح للفرنسيين لمن بعنا الأسلحة ولمن نستمر ببيع الأسلحة؟ ولماذا؟ علماً بأننا نعلم جيداً أن من نبيعهم السلاح هم وراء داعش». بدوره الخبير الفرنسي في الشأن اليهودي والعلاقات الجيوسياسية يوسف هندي، أكد أن ثغرات بدأت تظهر في المنظمات الصهيونية في أوروبا نتيجة صمود وانتصار محور المقاومة، على حين أشار زميله أنطوني بونامي صاحب دار نشر في باريس إلى أن سورية بصمودها وانتصارها وضعت حداً لنظريات «نهاية التاريخ» و«صدام الحضارات» الأميركية، وأن هذا الانتصار يمثل النظرة الجديدة للعالم لأن العالم الجديد سيكون متعدد الأقطاب.

من جهته، أكد الخبير القانوني الفرنسي آرنو دو فيلي، أن بلاده ساهمت في الجريمة الكبرى عندما اعتدت على دولة حرة مثل سورية، على حين رأت أستاذة الفلسفة داريا دو غين أن سورية باتت رمزاً للنضال ضد عولمة الإرهاب الذي حصل بفعل «الجهاديين» الذين تم استقدامهم من كل دول العالم.

بدوره أعرب النائب السابق لرئيسي البرلمان والحكومة في مولدافيا يوري روشكا عن أسفه لأن حكومة بلاده لا تستطيع اتخاذ مواقف إلى جانب سورية «لأنهم يعيشون حالة خنوع لقوى حلف شمال الأطلسي» وفق قوله.

أما الكتاب والمفكر الفرنسي لوسيان سوريز، فأكد أن فرنسا مارست إرهاب الدولة على سورية، وقاد هذه الحرب دول الخليج و«إسرائيل» ودول حلف شمال الأطلسي، وأضاف: عدونا وعدوكم واحد، لكن عدونا كفرنسيين هو في السلطة، ولستم بحاجة لنا، إنما نحن في أوروبا بحاجة لكم لتساعدونا على الانتصار.

أما الصحفي الإيطالي أليساندرو سانسونوي، فأكد أن الشعب السوري انتزع انتصاره بالدماء وهذه الحرية هي التي سيعيشها في الأيام القادمة.

من جانبه، قال المفكر الفرنسي جان ميشيل فيرنوشي: نرجو أن تحققوا انتصار السلام، بعدما حققتم انتصار الحرب، وعليكم الصمود أكثر اليوم في ظل الحصار الاقتصادي الذي يحاول تجويع السوريين.

وكان دخل الله قال خلال افتتاح الندوة: أن «انتصار سورية واحتجاجات «السترات الصفراء» في فرنسا يؤكد أن عصر الشعوب قد بدأ»، ورأى أن السوريين الذين قدموا الكتابة والموسيقا والزراعة وغيرها من الإنجازات الحضارية للبشرية، يقدمون اليوم إنجازاً جديداً وهو الانتصار على أكبر خطر على البشرية أكده القرار الأممي ٢١٧٠ المتمثل بالإرهاب.

وخاطب الأوروبيون الذين حضروا الندوة قائلاً: ستذهبون إلى حلب واللاذقية وطرطوس وستقابلون رجالاً ونساءً تذكروا أن عينيّ كل منهم بكتا على شهداء ضحوا بدمائهم من أجل سورية ومن أجل البشرية.

وفي مداخلات تلت الندوة، أكد سفير إيران في دمشق جواد تركابادي، أن النصر الذي تحقق في سورية بشرى للجميع، معرباً عن أمله في أن يكون بشرى لخلاص الشعب الفلسطيني من الظلم الذي يواجهه، على حين دعا مدير الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري اللواء حسن حسن، الأوروبيين المشاركين في الندوة ليروا أطفال سورية «ممن فقدوا أيديهم أو أرجلهم أو عيونهم أو تشوهت وجوههم».

وأضاف: «انقلوا لأوروبا أن ثمن الانتصار هو هذه التضحيات، وأن مقومات هذا الانتصار هو صمود شعب وبطولات جيش وحنكة قائد إستراتيجي.

الاحتلال الأميركي يمنع تنفيذ المبادرة السورية الروسية لإخلاء «الركبان»

وكالات

حالت قوات الاحتلال الأميركية دون تنفيذ المبادرة السورية الروسية لإخلاء «مخيم الركبان» وإعادة ساكنيه إلى مناطقهم التي حررها الجيش العربي السوري، وزعمت أن حل المشكلة، يتطلب تنسيقاً معها ومع الأمم المتحدة.

والأسبوع الفائت، قالت الهيئتان التنسيقيتان المشتركتان السورية والروسية لعودة المهجرين إلى سورية في بيان مشترك نشرته وزارة الدفاع الروسية على موقعها الالكتروني: إن «الحكومة السورية ستنظم بالاتفاق مع الجانب الروسي في الأول من آذار القادم قوافل إنسانية إضافية لإعادة النازحين في مخيم الركبان طوعاً ومن دون عائق إلى أماكن إقامتهم الدائمة»، وأشار البيان إلى أن «دخول القوافل إلى المنطقة المحتلة من قبل الولايات المتحدة سيتم بالتوافق مع الأمم المتحدة».

وأمس أعلنت الخارجية الأميركية، أن حل مشكلة إجلاء النازحين من «مخيم الركبان» الواقع جنوب شرق سورية على الحدود السورية الأردنية العراقية، يتطلب تنسيقا مع واشنطن والأمم المتحدة.

وكتب المتحدث الرسمي باسم الوزارة روبيرت بلادينو عبر «تويتر»، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إن الولايات المتحدة تؤيد دعوة الأمم المتحدة لإيجاد حل مستدام لمشكلة الركبان وفقاً لمعايير الحماية وبتنسيق الجهود مع كافة الأطراف المعنية، غير أن المبادرات الروسية التي تنفذ من جانب واحد لا تفي بهذه المعايير».

وأشار بلادينو إلى استعداد واشنطن والأمم المتحدة «لجهود منسقة لضمان المغادرة الآمنة والطوعية والواعية لمن يرغبون في ذلك».

وأول من أمس، أعلن رئيس مركز الدفاع الوطني الروسي ميخائيل ميزنتسيف، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن وزارة الدفاع الروسية طلبت من وزارة الخارجية الروسية العمل مع الزملاء من الولايات المتحدة على ضمان توصيل ٦ قوافل إنسانية إلى مخيم الركبان من دون عوائق، الأمر الذي يدحض ما قاله بلادينو.

وقال ميزينتسيف: «أطلب على الفور من جميع المنابر الدولية، وخاصة في نيويورك وواشنطن وجنيف وعمان توسيع نطاق العمل مع الزملاء الأميركيين بشأن وصول جميع قوافل السيارات الـ٦ إلى منطقة التنف، التي يوجدون فيها بشكل غير قانوني. أطلب منكم إبلاغي بالنتائج قبل الساعة ١٤:٠٠ من اليوم (الجمعة)».

وأكد ميزينتسيف، وفق «سانا»، أن قوات الاحتلال الأميركية تواصل وبشدة إعاقة رغبة ساكني مخيم الركبان في الخروج والعودة إلى أماكن إقامتهم.

كما أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في وقت سابق، أن «المسؤول الوحيد عن الكارثة الإنسانية التي يعيشها أهلنا في مخيم الركبان هو الاحتلال الأميركي وأدواته التي منعت المواطنين السوريين في المخيم بالقوة والتهديد من مغادرته».

على خط مواز، قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية»، حسبما ذكرت وكالة «عمون» الأردنية للأنباء أمس: أن هناك محادثات أردنية أميركية روسية بشأن كيفية عودة سكان مخيم الركبان للنازحين إلى قراهم ومدنهم داخل سورية، التي تحررت من قبضة تنظيم داعش.

وأضاف الصفدي: أن «مخيم الركبان هو مخيم للنازحين السوريين على أرض سورية، وبالتالي فهو قضية سورية وأممية وليس قضية أردنية».

وتابع: «في السابق، بسبب الأوضاع الميدانية كان من الصعب إدخال المساعدات الإنسانية إلى المخيم من داخل الأراضي السورية»، وأردف: «الآن، الوضع تغير. إمكانيات دخول المساعدات إلى الركبان من الداخل السوري متاحة، وتم بالفعل إرسال قافلتين إلى المخيم، والأهم من ذلك، أن المدن والمناطق التي جاء منها قاطنو الركبان قد تحررت من داعش، مما يجعل من إمكانية عودتهم إلى مناطقهم متاحة».

وشدد على أن الحل الوحيد لقضية الركبان يكمن في عودة قاطنيه إلى مناطقهم، ذلك أن المخيم يوجد في منطقة صحراوية، لم يحدث أن شهدت وجوداً مجتمعياً منظماً.

UNDP

PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-016-19)
Invitation to Bid

Supplying Laying hens and Fodders of hens for Rural Damascus - Syria

Empowered lives. Resilient nations.

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Bids shall be submitted by 20th March 2019, 02:00 pm Damascus time.

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:
www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

Or request a hard copy from Procurement Unit, UNDP office in Damascus, Syria. Phone Number:
+ 963 11 6129811 - 15

UNDP

إعلان استدراج عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)
SYR-ITB-016-19

دعوة لتقديم عروض

تزويد دجاج بياض وعلف دجاج في محافظة ريف دمشق
سورية

Empowered lives. Resilient nations.

تدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

آخر يوم لتقديم العروض 20آذار 2019، 14:00 بعد الظهر توقيت دمشق

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

أو طلب نسخة مطبوعة من قسم المشتريات، مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق، سوريا. رقم الهاتف:
+ 963 11 15 - 6129811